

شعب الإيمان

10086 - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال يوق طاعون بالشام في عهد عمر B حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص و هو أمير بالشام يومئذ فقال : تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال و هذه البرية فقال شرحبيل بن حسنة : بل رحمة ربكم و دعوة نبيكم و مودة الصالحين قبلكم لقد أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن هذا لأضل من حمار أهله قال : فقال معاذ بن جبل و سمعته يقول ذلك اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء قال : فطعنت له امرأتان فماتتا حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال : ستجدني إن شاء الله من الصابرين قال : ثم مات ابنه ذلك فدفنه قال : ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فإذا أفاق قال : رب عملي عميتك فوعزتك إنك لتعلم أنني أحبك قال : ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال : مثل ذلك